

الناسخ والمنسوخ في السنة (66) "وقت السحور" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 3-01-2021

مصطفى العدوى

ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده انطلاقاً من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ومن قول رسولنا - 00:00:01

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين عقدت تلك المجالس مع شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى في ماله واهله أمين أمين. جزاكم الله خيراً. وصلنا في كتاب شيخنا - 00:00:21

الناسف والمنسوخ في السنة النبوية إلى وقت السحور. اورد شيخنا بعض الاحاديث التي تفيد إلى لأن النبي قد تسحر قبل أن تطلع الشمس بقليل ثم اورد آية من كتاب الله عز وجل - 00:00:41

بل وزعم بعض العلماء أن تلك الآية ناسخة لهذا الحديث. أما عن الحديث فقد أخرجه الإمام أحمد وغيره من طريق ابن أبي الموجود عن زر أنه قال لanson رضي الله عنه آآ متى كان سحوركم أو متى تسحرتم مع رسول - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم فقال هو الليل إلا أن هو النهار فقال هو النهار إلا أن الشمس لم قالوا أن هذا الحديث منسوخ بقول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط - 00:01:21

من الخيط الأسود من الفجر. فهل سلم لهم القول بالنسخ أم لا؟ نسمع من شيخنا سم ننتقال إلى المباحث فقهياً متعلقة بهذا الموضوع فليتفضل مشكوراً جزاه الله خيراً. جزاك الله الحمد لله والصلوة والسلام - 00:01:41

قال رسول الله وبعد أخونا أبو محمد الشيخ عمرو حفظه الله. أورد حديث حذيفة بن اليمان الله عنه أنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه والله - 00:02:01

النهار إلا أن الشمس لم تطلع. إلا أن الشمس لم تطلع. وأورد الآية كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. فهل الآية - 00:02:21

لل الحديث فنقول ابتداءً معنى حتى لا ندخل في قصة ثانية نسخ السنة بالقرآن ولذا لكن أيضاً في الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن أم مكتوم الحديث في معنى الآية معنى الآية أولاً - 00:02:51

الحكم بالنسخ نقول أن النسخ لا يسار إليه إلا بعد تكافؤ الطرق خاصة في السنة فالآلية محكمة لا اختلاف فيها. أما الحديث حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. تسحرنا مع رسول الله أنه والله النهار إلا أن - 00:03:21

الشمس لم تطلع حديث معلول لعله أهل العلم وصوب فريق منهم وقفوا على الليل وقفوا على حذيفة أنه من كلام حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. والذي يذكر أن - 00:03:41

استند فيه راوٍ يقلب عاصي فمن نجود أو عاصم عاصم له في النشوء هذا في درجة في توثيقه نزاع طويل بين العلماء. وإن ذهب بعض العلماء إلى أن حديثهم في الجملة يحسن - 00:04:01

لكن يحسن متى؟ يحسن إذا كان لا يخالف. وإذا كان في الفضائل أما في الأحكام فإذا انفرد عاصم ابن أبي وجود في الحديث في حديث في الأحكام فهو إلى الضعف أقرب - 00:04:21

هو إلى الضعف أقرب ولا يعمل بحديث تفرد به مثل عاص لا في الوجود في الأحكام خاصة حكم هذا الحكم العظيم الذي هو انه قد

تسحرنا مع الرسول انه والله النهار الا ان الشمس لم تطلع. فالحديث من ناحية - [00:04:41](#)

يعتديها الامر الاول انه معلم بأنه موقوف على حذيفة. الامر الثاني ان بالاسناد عاصم لما دلى وعاصم لا في التشود وهو متكلم فيه بكلام ينزله عن درجة الحسن خاصة في هذا الموضوع. والشيء بشيء يذكر ان هناك احاديث - [00:05:01](#)

ازا حصل فيها زلل فهو خطر شديد. لحصل فيها زلل فالخطر من وراء هزا الزلل العظيم من هذه الاحاديث على ما اذكره الان استعجلت اكثر. جاء من طريق حذيفة ابن الامام رضي الله عنه - [00:05:31](#)

حذيفة له فضل لا شك في هذا انه صاحب سر الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن اجتهادات فقهية فقهية فما الحديث الآخر الذي رواه حذيفة بن يمان رضي الله تعالى عنه - [00:05:51](#)

وبسبب خطرا شديدا لما صحه بعض العلماء والصواب وقفه ايضا على حذيفة هو حديث لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. فصححه بعض اهل العلم من فضلكم الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه - [00:06:11](#)

ما علمه وفضله؟ ولكن الحديث اعل بالوقف وهذا الشيخ رحمة الله تعالى لم يكن يقف على هذه الكتب التي صدرت مؤخرا. وفي تاريخ مكة للفاكهي وفي غيره. ان الحديث من قول حذيفة - [00:06:31](#)

ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول هذا لانه بناء ياشيخ امر على تصحيح ما صح هذا الحديث ان امتنع كل اتباع الشيخ رحمة الله في العالم كل عن امتنعوا من الاعتكاف في اي مسجد. وقالوا لان - [00:06:51](#)

لان النبي حدث قولهم قال باعتكاف الا في المساجد الثلاثة. فالجمهور اولاً عصفوا حديث حذيفة ثانياً عند مناقشة الوقف اولوه قبل اعتكاف افضل من الاعتكاف في هل فيه اعتكاف افضل من الحرم؟ هل فيه اعتكاف بعد ذلك افضل من المسجد النبوى؟ هل فيه اعتكاف بعد ذلك افضل من المسجد الاقصى؟ فاول - [00:07:11](#)

في حال ثبوتي عنه حذيفة والا هناك مطعم ايضا في ثبوته عن حذيفة موقوفا ايضا. وقالوا لمعارض ايضا قول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. في المساجد فعم كل المساجد - [00:07:41](#)

هذه الاحاديث يعني مستأنن الشيخ عمرو يقول اذا كان بامكانك تأخذ من حديث بعض الشيء فتستفيد منه ليس اقصد هذا الحديث الاحاديث التي بني عليها بني عمرو يقول اذا كان بامكانك تأخذ من الناس ما ما اعتديها او ضعفهم - [00:08:01](#)

ستجتمع مادة بتؤثر في مسيرة الصحة الاسلامية. تؤثر في مسيرة الصحة. يعني مثلا من صحيحة حديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليك. كم يمشي بعضهم في الطريق ويقول للناس يوم عرفة لا موافق السبت؟ افطروا فانت اثمن بصيامكم - [00:08:31](#) وفي هذا طبعا من قلة العلم ما فيه من قلة العلم. النبي قال لا يصوم احدكم الجمعة الا ويوم قبله يوما بعده بعد الامام احمد يقول اصول الشريعة تخالفه. فالحديث بهذه تحتاج الى ان تجمع - [00:08:51](#)

تحذيرا وبيانا للناس لوجوه الحق والصواب. هتاخذ هذه الاحاديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم لا اعتكاف الا في المساجد مع الرسول عليه الصلاة والسلام انه والله النهار الا ان الشمس لم تطلع. حديث ان هذا اليوم في الحج يوم - [00:09:11](#)

اح لكم فيه اذا انت رميتم الجمرة كل شيء قد حرم عليكم الا النساء. فيه اذا غربت الشمس ولم يكن احدكم رمى الجمرة ولم تكون رميته الجمرة صرتم حرما كما كنتم. في يأتي الناس بعد - [00:09:34](#)

الجمرة وحلقوا شعورهم لكن لم يطوفوا طواف الافاضة. ده انت رميتم الجمرة ولم تطوفوا طواف الافاضة. صرتم حرما فارجعوا بعد ان حلقوا شعورهم وبعد ان رموا الجمرة بعد ان نحرروا يرجموا يلبسوا ملابس الاحرام بناء على هزا الحديث وهو وهو - [00:09:54](#) طيب فعلى هذا الغرار جملة لمن قبل زوجته وما شابه كل حديث ذو اهمية في الناحية تطبيقية للعمل ومع ذلك هو ضعيف الاسناد. نعم. هتلحق بذلك بعض الامور مسلا مسل حديث - [00:10:14](#)

هذا الجزء من الحديث فهذه ستكون نافعة ومفيدة جدا. ايوه. كل ما كانت له اهمية يورده اه انتصارا لدينا اولا ليس هذا انتقادا لعالم ابدا. الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله عليه نقر بفضله بعد فضل الله سبحانه - [00:10:34](#)

تعالى وكم استفدنا من كتب من تمام النصيحة لكتبه ان نبين وجه الصواب انتصارا له ايضا ليس انتصارا له كاسم ائمما انتصارا له تديننا

اننا نمنع الناس من اتباع الخطأ الذي وقع فيه. فإذا انا اخطأنا خطأ - 00:11:04

تبعوني اقوام فإذا بانت ابني انت بینت ابني اخطأنا لن يتبعوني حملي امام الله سيكون اخف مما اذا اتبعوني على على خطئه نكون لك من الشاكرين. فمع احتفاظنا باللادب والخلق الكريم واعطاء كل ذي حق حقه. لكن لبشريتنا جميعا - 00:11:24

نصاب بما يصاب به البشر خطئ كما يخطئ البشر. فإذا غاية الخطأ انه يقوم بادب. يقاوم بادب وبعلم مسل هزه الاحاديس سواء الشيخ ناصر او غير الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه. يعني اذا كان في حديث ذو تأسيير شديد - 00:11:44

في العمل وسيأخذ وجهة الناس الى شذوذ وبعد في الحلة اللي زي كده لازم نقف ونقول لا وجه الصواب في هذه كما قال ائمننا وعلماونا هو كذا كذا. ستجد انت على هذا الغرر سنتكفي منك بثلاثين حديث - 00:12:04

ان شاء الله. تخرج طليعة بازن الله. طليعة لهذا العمل. طليعة لهذا العمل ان كانت كثيرة عليك. انا احب يا شيخ عمرو من مقاصدي في هذا لما علمت من حبك لكتاب الله ولسنة رسول الله ان ان ترتبط بالسنة تصرها مصغرها اقوى - 00:12:24

اما انت عليه. الحمد لله انك تحب الكتاب والسنة وتدرس ماجستير وتدرس دكتوراه لكن نريد ان تكون الصلة بالسنة اوثق مما انت عليه الان. ان شاء الله. الله يكرمك. رضي الله عنك. وارضاك يا رب. زادك الله وادبا. الامساك عند السحور دي - 00:12:44

يعني آآيسأل عن آآفي مصر يقولون وقت الامساك كذا وقت الفجر كذا يجعلون الامساك قبل الفجر بزمن ليس هناك دليل الا ان بعضهم يستأنس وقلت كم قدرى بين السحور والاذان؟ قال قدره خمسين اية. هذا مجرد فعل - 00:13:04

ليس مجرد آآيعني يحتزون بکده لا اقول يحتزون لان الله قال كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله بيارك فيك زكرت المسجد الاقصى هل ثبت فضل في الصلاة فيها كان الحرم المكي والمدينة؟ كل الاحاديث التي وردت -

00:13:24

تعين تعين فضل آآالصلاه في المسجد الاقصى بمتيين وخمسين آآصلاه او بخمسمائه صلاه هي فيها كلام فيها كلام لكن يحسنونها لكونها بفضل الله. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. افضل. آآ ابن ام مكتوم - 00:13:44

شيخنا رضي الله عنه. رضي الله عنه وارضاه. ايوة. كان رجل اعمى ولا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت. وان كان اقصد الا يشوش ذلك على او يدعم قول من قال ان الحديث يحسن ان تطيب - 00:14:04

نعم. ان ترى البياض منتشرًا في الاجواء. والشمس لم تطلع. والبياض ملأ الدنيا تأكل وتشرب وتشرب. لا تطيب لكن تتبع المتشابه. ان هناك اقواما يتركون المحكمات ويتبعون المتشابهات - 00:14:24

ليست قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا رأيت الرجل يترك المحكم ويتبع المتشابه فاولئك الذين سمي الله فالذرون. ثم تلا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشاء - 00:14:44

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون والراسخون فلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكره الا اولوا الالباب. احسن الله اليك شيخنا. آآ في بعض البلدان وآآ في - 00:15:04

هنا آآناس لا يمسكون مع اذان الفجر في اذاعة القرآن الكريم يقول لا هذا والفجر الكاذب وانا سامسک مع الصادق لا تشخصن المسألة نقول ان كل بلدة تراعي فروق التوقيت. نعم. انا اكل واشرب في بلدي - 00:15:24

اذا تبين لي الخيط الابيض من الخيط الاسود. الاسكندرية تختلف توقيتاتهم عن القاهرة. فليس التعويل على الازاعة الازاعة تخص القاهرة لكن اتكلم عليهم ونحن فاذا تأكدنا ان الخيط الابيض من الخيط الاسود ظهر نمتنع - 00:15:44

حتى اذا لم تكن ازاعة يعني عندنا هنا في في البلدة هنا مسلا الاذان يؤزن احيانا والشمس نراها. اذا خرجنا الى الفضاء رأينا الشمس فلن نعتمد الاذان ليس لأننا نرد اذان القاهرة - 00:16:04

لكن نقول كل بلد تراعي فروق التوقيت. فاذا تبين لنا ان الخيط الابيض من الخيط الاسود ظهر امتنعنا نزام نأكل ونشرب حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود. وكان ابو بكر يقول كل واشرب حتى - 00:16:24

تفجر الفجر حتى لا تشك. وانا انصح اخوانی بمراجعة قول الله تعالى تفسير قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط

الابيض من الخيط الاسود من الفجر من تفسير الطبرى على وجه الخصوص. ورد اسانيد كثيرة عن - [00:16:44](#)
عدد من الصحابة تفيد اننا نأكل ونشرب حتى يظهر لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود. صحيح ان هناك بلاد كثيرة جداً يؤذن
المؤذن فيها الفجر والخيط الابيض ما زال لم يظهر. ما زال لم يظهر. فان امسك الممسك احتياطا - [00:17:04](#)
له ذلك لكن لا يحدس فتننا. لكن الذي احترز فيه الصلاة تصلي اذا تبين الخيط الابيض من البخيطي الاسود ولا تصلي قبل ذلك. الصيام
الامر فيه سهل. انا سامسك يعني لن اضر كثيرا - [00:17:24](#)
لكن الصلاة بالذات لا تصلي الا اذا ظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. اما الصوم ففي فسحة ان تمسك ولا تفتن الناس. لا
تفتن الناس لا تفتن الناس. الامام الشافعى اثار مسألة ذات اهمية في - [00:17:44](#)
في هذا الصدد وفي غيره في مسألة رؤية القطر هل هي هل هي بنزيما رؤية خطى اللي هي ملزمة لسائر الاقطارات او لا. لكن قال ما
حاصله؟ ما حاصله؟ هو وغيره من العلماء - [00:18:04](#)
اذا انت رأيت رأيت هلال شوال بعينيك. انا رأيت هلال شوال بعيني. وخرجت في الناس فقلت لهم يا قومي انا رأيت هلال شوال. لم
يصدقوني سافطر انا ولكن لا احدث فتننا في الناس. لا احدث فتننا في الناس فالخلاف شر. لا احدث فتننا - [00:18:24](#)
في الناس صلي سرا وصلي عيد وحدى افطر وحدى لا احدس فتننا في الناس. هذا مضمنوں کلام الامام الشافعی وهو سير على نهج
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لما صلي الثنائيه اربعاء خلف عثمان فقال والله لقد صليت - [00:18:54](#)
خلف رسول الله الظاهر بمنى ركعتين صلوات الله وسلمته على النبي محمد. وصليت خلف ابي بكر ركعتين. وصليت خلف عمر
الركعتين فلقيت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. قيل له اذا لماذا صليت - [00:19:14](#)
قال فوزن قال خلاف شر. الخلاف شر. وقل من يتقطن لهذا من اخواننا. فراس شيء يريد ان وبعد ذلك يكتشف انه مخطئ يكون
الاصلاح صعب. فالخلاف الشر بارك الله فيك يا شيخ محمود - [00:19:34](#)
لعل بعض المشاهدين لا يفهم ما المقصود بالخيط الابيض لو تبين لنا جزاكم الله خيرا. الخيط الابيض اذا نظرت الى اتجاه طلوع
الشمس. اتجاه طلوع الشمس امس عند الفجر ترى بياضاً عريضاً اسفل وسوداً اعلى. مش خط رفيع لا بياض - [00:19:54](#)
وسود فوقه. الامر نسبى احياناً انا ارى هذا الباب كل الناس ترى البياض واضح بعد الفجر بمدة. لكن عند الفجر يكون فارق طفيف
شيئاً ما. فاذا وضح لك الخيط الابيض امتنع عن النكرا. نعم. والحمد لله - [00:20:14](#)
يعني ما نحتاجش لاحتاجش الى ابهاش كبيرة فيه. لأن جريدة اللواء الاسلامي المصرية سنوات طويلة من نحو من خمس وعشرين
سنة او ثلاثين سنة كانت اثارت بحثاً حول الخيط الابيض من الخيط الاسود. نعم ننصح اخواننا بالاحتياط ربع ساعة وثلث ساعة -
[00:20:34](#)
صلي بعد وان وان زدت نصف لخمس حسن حتى تتأكد من تباين الخيط الابيض من الخيط الاسود. كانت صارت جريدة اللواء كان
في جريدة اسمها جريدة اللواء الاسلامي اثارت هذه المسألة من زمن طويل بهذه الاثارة آآ - [00:20:54](#)
اقلقتنا بما فزهبت مرة فكنت في مدينة رسول الله الى عالم فاضل من علماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الشيخ
عبدالمحسن العباد وانا انصح بالاستماع لهذا العالم. له ابن اسمه الدكتور عبدالرزاق عبدالمحسن. لكن آآ - [00:21:14](#)
تذهبى الى ابيه رجل من اهل العلم الراسخين في في العلم في الحديث. وله شرح خمسين حديث في صحيح مسلم ينم عن علمه
المعروف عالم كبير معروف. المهم سأله عن مسألة فقال لماذا هذا الاختلاف؟ واحد يطلع على البرية - [00:21:34](#)
نشوف ينذر الى الخيط الابيض من الخيط الاسود. حلت المشكلة. فكنا على طول بعد كده جلسنا في بلاد غربة لسنوات طويلة نبني
عما كان معنا ساعات ايام. تطلع للجبل تنظر للخيط كما في بلاد جبلية. يعني تنظر ترى الخيط الجزار - [00:21:54](#)
او لم يصعد وعلى الارض ايضاً في الاماكن الفسيحة تراه زار او لم يزهر. زهر كل ما زهر ما تأكل. شكت كل واشرب حتى ينفجر
الفجر كما قال ابو بكر والامور سهلة لا تحتاج الى ابهاش كثيرة ولعلنا ان شاء الله نخرج مع اخواننا يوماً الى الفضاء بعيداً عن
الكهرباء ونقول لهذا يا جماعة - [00:22:14](#)

الخيط الابيض وقد فعلنا ذلك وبنينا على ذلك الفرق ربع ساعة تقريبا تأخر تماما ربع ساعة والله اعلم زادك الله علما وفضلا شيخنا هل لاحد سؤال في هذا المبحث؟ اتفضل. بعض الاخوة هنا بين بعض - [00:22:34](#)

المساجد او المساجد تؤذن الاول والاقامة بيكونوا في اعتكاف مثلا في رمضان او غير ذلك فياكلون ويشربون امام الناس والناس تزورهم هو احد اساليب الفتنة ايه المشكلة ياشيخ فارس؟ قال - [00:22:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بارك الله فيكم. نشكرك ياشيخ عمرو لحظة يا اشرف اتفضل هي اختتم عمرو بس انت لحظة بس. في الختام اشكر لشيخنا فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوى - [00:23:04](#) على حسن ما قدم واشكركم على حسن استماعكم ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:24](#)